



منشور 73 حد

الموضوع : التذكير بإجراءات الوقاية من النزلة الوافدة والتكفل بالحلات المستعصية وتعزيز نظام المراقبة (2017-2018).

المرجع : دليل مكافحة النزلة الوافدة (إدارة الرعاية الصحية الأساسية)

في إطار تعزيز الوقاية وتدعيم منظومة المراقبة الموسمية للنزلة الوافدة والحث على ضرورة التبليغ عن كل حالات الالتهابات التنفسية الحادة الخطرة (SARI) رغم عدم خطورة المرض وتداعياته الصحية النسبية ، تدعو وزارة الصحة إلى :

1. تدعيم عناصر الوقاية الأولية بالاعتماد على :

• التوعية والتثقيف الصحي على نطاق المؤسسات الصحية والمجتمع حول سبل الوقاية من النزلة الوافدة واتخاذ الإجراءات العملية للحدّ من العدوى عن طريق الأيدي أو التنفس وذلك بـ :

- تحسيس وتكوين الإطارات الطبية وشبه الطبية بالمؤسسات الصحية، وحثهم على الاستعداد الجيد واليقظة تجاه أي تطور وبائي وأخذ الإجراءات الوقائية والعلاجية المناسبة
- التوعية المباشرة للمرضى وذويهم
- استعمال واسع للمعلقات والمطويات التثقيفية بالمؤسسات الصحية
- الاتصال عن طريق وسائل الإعلام للتوعية الجماعية

• التأكيد على ضرورة التثقيف باستهداف الفئات الأكثر عرضة لخطر الفيروس والمتمثلة في :

- العاملون بالمؤسسات الصحية بجميع أصنافها
- النساء الحوامل

- المسنين الذين تجاوزوا 65 سنة
- الأشخاص المصابين ببعض الأمراض المزمنة كالسكري، أمراض القلب، أمراض الجهاز التنفسي، القصور الكلوي، أمراض الدم، حالات ضعف المناعة والمصابين بالقصور العضوي...
- الأطفال المصابين بأمراض مزمنة ما فوق سن الستة أشهر (مع استعمال نصف كمية التفحيح)
- المصابون بالسمنة المرضية
- المسافرون لأداء مناسك العمرة مع حثهم على التفحيح ضدّ النزلة الوافدة أسبوعين على الأقل قبل السفر.

2. مكافحة انتقال العدوى في المؤسسات الصحية بتفعيل الإجراءات الوقائية التالية :

- توفير وسائل الوقاية الشخصية من أفنعة وكمامات والسوائل الخاصة بغسل الأيدي واستعمال المحاليل المعقمة والمناديل الورقية.
- اتخاذ إجراءات الحماية الشخصية من طرف أعوان الصحة الذين هم أكثر عرضة للعدوى خاصة منهم المباشرين للمرضى حاملي فيروس النزلة الوافدة.
- عزل المرضى المصابين لتفادي العدوى .
- مزين العناية بالإجراءات الخاصة بالتصرّف في النفيات الاستشفائية

3. استعمال الأدوية المضادة للفيروسات:

- توصي وزارة الصحة بالتكفل على الوجه الأكمل بالحالات المرضية مع تأكيدها على استعمال الأدوية المضادة للفيروسات (Tamiflu) "Oseltamavir" إلا للحالات المستعصية المقيمة بالمستشفيات والمصحات وتؤكد على الاستعمال المبكر لهذا الدواء (خلال الـ48 ساعة من بداية ظهور الأعراض).

4. تعزيز منظومة المراقبة للنزلة الوافدة من خلال :

- متابعة تطوّر المرض وجمع البيانات المطلوبة وإرسال الجداول في الآجال المحددة إلى الجهات المعنية.
- متابعة الحالات الخطرة التي يتم توجيهها للمستشفيات العمومية والمصحات الخاصة.

- دعوة مصالح الإدارات الجهوية ورؤساء الأقسام الإستشفائية إلى تفعيل نظام المراقبة والتبليغ عن الحالات باستعمال الوثائق الخاصة بجمع البيانات وإرسالها إلى المصالح المركزيّة الخاصة بمتابعة المرض.

5. تعزيز منظومة التبليغ الفوري :

- التبليغ الفوري لإدارة الرعاية الصحية الأساسية والمرصد والطبي للأمراض الجديدة والمستجدة ومركز العمليات الصحية الإستراتيجية عن أي شبهة انتشار وبائي للمرض، (عدد حالات النزلة الوافدة بالنسبة للعدد الجملي للعيادات) إلى أكثر من 10 % في مراكز الترصد أو ظهور بؤر من الحالات المتجمعة في المكان والزمان.
- تدعيم المراقبة بالمستشفيات والمصحات الخاصة والتبليغ عن حالات الالتهابات التنفسية الحادة التي وقع إيواؤها بالمستشفيات (SARI) وعن كل حالات الوفيات إلى إدارة الرعاية الصحية الأساسية عن طريق الإدارة الجهوية .
- تذكير مراكز الترصد الوبائي "Centre ILI" على أهمية التبليغ عن حالات النزلة الوافدة وأخذ عينات من الغشاء المخاطي للمصابين بالنزلة الوافدة الموسمية بصفة منتظمة ورفع عدد هذه العينات أمام كل ارتفاع لعدد الحالات أو عند ظهور بؤر غير معتادة من الناحية السريرية أو الوبائية وكذلك لدى الحالات التي وقع إيواؤها بالمستشفيات. ويتم إرسال كل هذه العينات للمخبر المرجعي للفيروسات بمستشفى شارل نيكول.

ونظرا لأهمية الموضوع، وحرصا على ضمان حسن سير اليقظة الوبائية والعمل بالإجراءات الوقائية والعناية الجيدة بالحالات، يتعيّن على المديرين الجهويين للصحة اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الإجراءات الواردة بهذا المنشور.

يمكن تنزيل الدليل مع الملاحيق على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة

[/http://www.santetunisie.rns.tn/fr](http://www.santetunisie.rns.tn/fr)

[/http://www.santetunisie.rns.tn/ar](http://www.santetunisie.rns.tn/ar)

وزير الصحة

من يلى الصورة
عماد الحماري

❖ للإعلام والمتابعة :

- السيدات والسادة :
- أعضاء الديوان
- المديرون العامون ومديرو الإدارة المركزية
- رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء
- رئيس المجلس الوطني لعمادة أطباء الأسنان
- رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيدلة
- المدير العام للصحة العسكرية
- مدير إدارة مصالح الصحة بوزارة الداخلية
- مدير إدارة مصالح الصحة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

❖ للتنفيذ والمتابعة :

- السيدات والسادة:
- المديرون الجهويون للصحة
- المديرون العامون ومديري الهياكل الصحية العمومية
- مديري مجامع الصحة الأساسية
- مديري المصحات الخاصة
- رؤساء اللجان الطبية الاستشفائية ورؤساء المجالس والدوائر الصحية
- الأعوان والإطارات الصحية بجميع أصنافهم